

ترابط بين الكلام التركي و«الإسرائيلي» حول إقامة منطقة عازلة وأنقرة ستضطر إلى الانصياع ل«الناو»

## وجود المعلم في نيويورك اعتراف دولي بالحكومة السورية والتنسيق مطلوب لتأمين مصلحة لبنان وسيادته إيران لن تتراجع عن حقوقها النووية... والقصف الجوي الأميركي على «داعش» مسرحية



لا تزال الضربات الجوية التي يقوم بها التحالف الدولي ضد مواقع «داعش» في سورية والعراق مدار بحث ونقاش من قبل الخبراء والمحللين في البرامج السياسية على القنوات الفضائية. وقد اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أنّ حملة القصف الجوي التي تشنها أميركا هي شكل من أشكال المسرح أكثر من كونها معركة حقيقية ضد إرهابيين. وأعلن وزير الخارجية السورية وليد المعلم أنّ لا تنسيق عمليات على الأرض بين سورية والتحالف الدولي ضد «داعش»، لافتاً إلى وجود ترابط بين كلام تركيا والكيان «الإسرائيلي» عن إقامة منطقة عازلة.

وفي حين رأى مراقبون أنّ اردوغان يمثل اليوم ما تبقى من حزن للإخوان المسلمين في الشرق بعد هزيمتهم في مصر، اعتبروا أنّ تركيا حققت العديد من المكاسب من وجود «داعش»، لافتين إلى أنّ تركيا تواجه اليوم تحدياً في التحالف لمحاربتها، خصوصاً بعد قرار مجلس الأمن منع تدفق الأموال والمقاتلين، وتوقعوا أنّ تركيا ستضاع أخيراً أمام أميركا وحلف شمال الأطلسي.

كما تطرقت الحوارات السياسية التلفزيونية إلى مجريات التفاوض حول الملف النووي الإيراني لما له من انعكاسات على الساحتين الدولية والإقليمية، حيث جدد كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أنّ إيران لن تتراجع عن حقوقها النووية قيد أنملة.

وفي الشأن اللبناني ما زالت قضية العسكريين المخطفين وموضوع مخيمات النازحين السوريين، تنصدر قائمة الأولويات، وقد أعلن وزير البيئة محمد المشنوق أنّ الحكومة متفكة على اعتماد مبدأ التفاوض مطلقاً للحل وليس مدخلا إلى مزيد من التعقيد.

وإذ أيد المشنوق كلام وزير الداخلية إنشاء مخيمات للاجئين السوريين في منطقة قريبة من الحدود بعيدة من كل سلاح أو مسلحين، رفضت مصادر نيابية ذلك مذكرة بتجربة المخيمات الفلسطينية التي لم تعط شأراً إيجابياً وجلبت الويلات الأمنية، معبرة عن خشيتها من أن يتحول النزوح السوري إلى حضور دائم، فيما يجب أن يتجه الموقف الدولي واللبناني نحو إعادة النازحين إلى وطنهم لا سيما في ظل وجود مناطق آمنة في سورية.

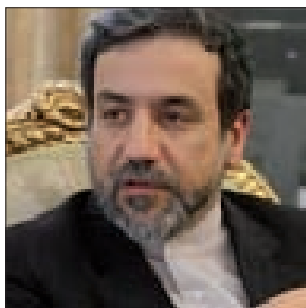


### روحاني لـ «سي أن أن»: القصف الجوي الأميركي على «داعش» مسرحية

اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أنّ «العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية ومن معها من دول التحالف ضد تنظيم داعش هي عمليات نفسية وليست عمليات عسكرية»، لافتاً إلى أنّ «داعش يشكل تهديداً لجميع الدول، علينا جميعاً المشاركة في محاربتها وهذا يحتاج إلى القيام بعمليات عديدة».

ورأى روحاني أنّ «حملة القصف الجوي التي تشنها أميركا هي على الأغلب شكل من أشكال المسرح أكثر من كونها معركة حقيقية ضد إرهابيين».

وفي الشأن السوري قال روحاني: «لقد كان الجيش السوري يقود معركة ضد الإرهابيين، واستمروا في القول أنّ هؤلاء ليسوا بإرهابيين بل هم فصائل من المعارضة». وأضاف: «لو لم يقم الجيش والشعب السوري والحكومة السورية بقتال هؤلاء الإرهابيين من كان الرابع اليوم، سيكون الرابع هؤلاء الذين يصفهم العالم بأنهم إرهابيون الآن».



### عراقجي لـ «التلفزيون الإيراني»: إيران لن تتراجع عن حقوقها النووية

أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية وكبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أنّ «الظروف ستغير في حال عدم التوصل إلى اتفاق لغاية 24 تشرين الثاني المقبل، وحينها يجب اتخاذ القرار حول كيفية المضي في هذا المسار».

وقال عراقجي: «يتم التركيز الآن على استثمار الفرصة المتبقية، وهناك تفاهم تمهيدي متوفر الآن، وعلى أساس المبادئ الموجودة فيه ينبغي التوصل إلى تفاهم آخر».

وحول نتائج المفاوضات المكثفة الجارية على مستوى الخبراء وحتى الوزراء في نيويورك منذ نحو 10 أيام، قال عراقجي: «إن المفاوضات كانت مكثفة جداً خلال الأيام العشرة على مختلف المستويات الفنية ومتعددة الأطراف». وأضاف: «تم تحقيق تقدم جيد حول تفاصيل القضايا الفنية وتوصلنا إلى استنتاجات، وهناك سبل حلول أيضاً لكننا لم نصل حتى الآن إلى تفاهم يمكنه أن يشكل أساس الاتفاق حول القضايا الأساسية».

وأكد أننا لسنا يائسين وسنواصل الجهود، معتبراً أنّ «آراء وخيارات مختلفة تطرح من جانبنا والآخر وحتى من قبل جهات خارج إطار المفاوضات وهي مساندة بطبيعة الحال، ونحن نأخذ في الاعتبار جميع هذه الخيارات ونحن نبحث في شأنها في المفاوضات، ولكن لم يستطع أي من هذه الخيارات حتى الآن أن يشكل أساساً لاتفاق حول القضايا الأساسية».

اعتبر عراقجي أنّ قضية الحظر المفروض على إيران من جانب أميركا وأوروبا تشكل إحدى القضايا الأساسية في المفاوضات، وأصفاً الاجتماع الثلاثي الذي جمع وزيري الخارجية الإيراني والأميركي محمد جواد ظريف وجون كيري وكاترين أشتون، بأنه «كان جيداً وبناءاً نسبياً».

وأكد عراقجي أنّ إيران «لن تتراجع عن حقوقها النووية قيد أنملة والتعليمات واضحة تماماً، لكنني أعتقد أنه يمكن عبر سلسلة من الأفكار المبدعة الوصول إلى صيغة تضمن حقوق إيران وتزيل ذلك الهواجس».



### هيكل لـ «سي بي سي المصرية»: الدول لم تعد تعتمد على قوة أساطيلها

اعتبر المفكر والمحل السياسي محمد حسين هيكل أنّ «النظام العالمي القديم سقط، لأنه فقد صلاحيته»، مشيراً إلى أننا «كعرب مستسلمين ومخدرين، ولا حيلة لنا فيما يدور حولنا».

وأضاف هيكل: «لا يمكن أن يقوم نظام عالمي من دون أن يكون منسجماً مع حقائق القوى في العالم»، مشيراً إلى أنّ «القوانين لا تطبق على الأقوياء لقدرتهم على حماية أنفسهم، ولكننا وضعت لكي نحمي الضعفاء».

ورداً على سؤال: من يقود العالم؟ أجاب هيكل: «إن الذي يقود العالم الآن هو الاكتشافات والتقدم التكنولوجي والقوة الناعمة». وقال: «لم تعد هناك دولة تعتمد على قوة دباباتها وأسطولها فقط، بل إن غوغل الآن هو أقوى من الدولة الأميركية».

ودعا هيكل «القائمين على أمر مصر لايحصرها اهتمامهم في الأمن فقط، بل يهتموا بقوة مصر الناعمة».



### المشنوق لـ «صوت لبنان»: للتفاوض في ملف العسكريين وليس المفاوضة

أيد وزير البيئة محمد المشنوق «التفاوض في شأن العسكريين المختطفين إذا كان من موقع القوة لأنه يعد هذا الملف عن دائرة الابتزاز». لافتاً إلى أنّ «الحكومة متفكة على أن يكون العمل بمبدأ التفاوض مطلقاً للحل وليس مدخلا إلى مزيد من التعقيد»، وأضاف: «التفاوض على المفاوضة».

وأوضح أنّ «في التفاوض لياقة واحتراماً وشرعة، ولكن المفاوضة التي تكون بصيغة البازار تكون مهينة لنا جميعاً».

ولفت المشنوق إلى أنّ الرئيس تمام سلام كان واضحاً في موضوع المواجهة، مستغرباً الحملة المثارة ضده والتي وصفها بـ «الرخصية». وقال: «إن أبرز ما قام به الرئيس تمام سلام لقاءه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان في واشنطن، حيث توضحت صورة ملف العسكريين لناحية فعالية الوسطاء من عددهما في ما يقومون به لإسما المساعي القطرية والتركية»، مشيراً إلى أنّ هذا اللقاء دفع أيضاً إلى التشديد على أنّ القوى جميعاً حريصة على تجاوز وتخطي مشروع فتنة ميطن».

وفي ما يخص موضوع إنشاء مخيمات اللاجئين السوريين واقترح وزير الداخلية نهاد المشنوق إنشاء مخيم مستقل، أشار المشنوق إلى أنّ كلام وزير الداخلية واضح وصريح وهو يحاول السير بهذا الملف لإخراجه من دائرة الابتزاز والنظريات والعمل به على أرض الواقع».

وأوضح أنّ قيام مخيم نموذجي للاجئين يجب أن يكون في منطقة قريبة من الحدود، تكون فعلاً منطقة حدودية غير مختلطة بالقرى والمدن وتتمتع فيها كل الخدمات المطلوبة والأهم أن تكون بعيدة من كل سلاح أو مسلحين».

وفي ما يخص انعقاد المجلس النيابي لتشريع الضرورة، سال المشنوق: «هل يجوز أن نتغاضى عن الموازنة وعن ملف اليوروبوند وغيرها ونحن نعلن إفلاس لبنان أو نتفق على التشريع»؟

ورأى المشنوق أنّ تفسير كلمة ضرورة يزيد من قوة المجلس حين يتقدم بطلب التمديد، متوقفاً «حلولاً لملاحقة للملفات العالقة إن لجهة سلسلة الرتب والرواتب أو لليوروبوند أو للموازنة ومن ثم طلب التمديد في تشرين الثاني المقبل».



### كنعان لـ «صوت لبنان»: وجود المعلم في الأمم المتحدة اعتراف دولي بالحكومة السورية

أكد أمين سر كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان أنّ «منع إقرار قانون انتخاب يؤمن حضوراً مسيحياً وشراكة حقيقية هو بمثابة الخيانة، وعلى الجميع أن يعتاد على أنّ للمسيحيين حضوراً ورياً ودوراً لا يمكن لأحد تجاوزه بعد اليوم».

وتشريع الضرورة، أشار كنعان إلى أنّ «هناك العديد من الملفات التي تأتي في سياق تشريع الضرورة ومنها تسليح الجيش الذي يواجه على كل الجبهات، وسلسلة الرتب والرواتب التي تقال 250 ألف عائلة في لبنان»، معتبراً أنّ «تشريع الضرورة هو لمصلحة الدولة العليا وينطبق في كل الأنظمة الديموقراطية في العالم»، وقال: «بديل السعي إلى التمديد، نطالب بإدراج قانون الانتخاب على جدول أعمال الجلسة التشريعية».

وأكد كنعان «اللقاء مع المطرير الماروني بشارة الراعي على مفهوم الرئيس القوي صاحب التمثيل القوي في بيئته، كما جاء في مذكرة بكري الوطنية، ونحن نعتبر أن تأمين النصاب ليس مسألة تقنية، بل هو مرتبط بتحرير الإرادة وإمكان انتخابه فعليه لا تعييناً شكلياً». وأضاف: «بديل تنظيم الكتل المسيحية، فلتبقى على موقعها الرافض للتمديد والداعي إلى قانون انتخاب جديد، لأن تغلب على الثوابت المسيحية كما فعلت عشية التمديد في العام 2013».

أما في شأن قضية العسكريين، قال كنعان: «مطلبنا منذ بداية الأزمة كان واضحاً لجهة القول إن الحسم والحزم في الملف منذ اللحظة الأولى كان أفضل من جعل لبنان أسيراً ما يحصل اليوم من ذبح وابتزاز وتهويل، ولكننا نترك تحديد المسؤوليات لما بعد انتهاء الأزمة الراهنة».

وعن موقف وزير الداخلية من مسألة مخيمات النازحين السوريين قال: «عند طرح القضية على طاولة مجلس الوزراء سنحدد موقفاً منها، علينا أخذ العبر من تجربة المخيمات الفلسطينية التي لم تعط ثماراً إيجابية وجلبت الويلات الأمنية، ونحن نخشى أن يتحول النزوح السوري إلى حضور دائم، فيما يجب أن يتجه الموقف الدولي واللبناني نحو إعادة النازحين إلى وطنهم لا سيما في ظل وجود مناطق آمنة في سورية».

ورداً على سؤال عن اللقاء الذي جمع بين باسيل ونظيره السوري وليد المعلم، أجاب: «أولاً لا قطعية في العلاقات مع الدولة السورية، كما أن وجود المعلم في الأمم المتحدة يعني اعترافاً دولياً بالحكومة السورية، والتنسيق مطلوب في هذا المجال لتأمين مصلحة لبنان وسيادته».



### المعلم لـ «الميادين»: التنسيق العملياتي مع التحالف الدولي غير موجود

رأى وزير الخارجية السوري وليد المعلم أنّ «هناك ترابطاً بين كلام تركيا وتصريحات المسؤولين في الكيان الإسرائيلي عن إقامة منطقة عازلة، لافتاً إلى أنّ «تركيا تدرب وتسليح وتدخل الإرهابيين إلى سورية»، وأضاف: «تتحدث تركيا عن منطقة عازلة شمال سورية وتتحدث إسرائيل عن منطقة عازلة جنوب سورية، إذا الحدثنان مترابطان»، معتبراً أنّ «أي اعتداء على الأراضي السورية هو عدوان تحت أي ذريعة كان».

ولفت المعلم إلى أنّ «تركيا لم تتوقف حتى الآن عن تدريب وتسليح والسماح بعبور المقاتلين الأجانب الذي ياتون للانضمام إلى تنظيمات إرهابية متطرفة مثل داعش وجبهة النصرة». وقال: «إذا كانت النوايا التركية صادقة تجاه الأمن والاستقرار في سورية وتجاه الشعب السوري، فلا بد من أن تتوقف عن هذه التصرفات الاستفزازية».

وأكد وزير الخارجية السوري أنه «لا يوجد تنسيق مع التحالف الدولي في ضرباته»، موضحاً: «لقد أعلننا عبر مندوبنا الدائم في نيويورك من قبل المندوبية الأميركية ثم من قبل وزير خارجية العراق بنية الولايات المتحدة والتحالف شن غارات على مناطق تواجد داعش وجبهة النصرة، ولكننا اتنا مع أي جهد يفضي إلى مكافحة الإرهاب في إطار قرار مجلس الأمن 2170، لكن لا يوجد أي تنسيق عملياتي».

وشدد المعلم على أنّ «الغارات الجوية وحدها لا تستطيع القضاء على داعش ولا بد من أن يصلوا إلى أهمية التنسيق، فنحن أبناء الأرض ونحن أدرى بما يجري علينا»، مؤكداً ضرورة أن «يأخذ أي جهد لضرب الإرهاب بعين الاعتبار أهمية تقادي استهداف الإرهابيين».

ورأى المعلم أنّ «الأمين العام للأمم المتحدة مطفي في قوله أنّ الغارات تستهدف المناطق التي لم تعد خاضعة للدولة السورية»، معتبراً أنّ «من أولى واجباته كأمين عام للأمم المتحدة أن يحترم ميثاق الأمم المتحدة الذي يتحدث عن سيادة الدول»، مستأنلاً: «هل كلما احتل تنظيم إرهابي جزءاً من أراضي دولة ما أصبح هذا الأراضي خارج سيادة تلك الدولة؟» واعتبر أنّ «هذا المنطق هو لصالح الإرهابيين وليس لصالح دور الأمين العام في الحفاظ على سيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها».



### وسيم بزّي لـ «المنار»: السعودية استشعرت خطر الإرهاب وتعلم أن عين البغدادي على الخليج

رأى الكاتب والباحث السياسي اللبناني الدكتور وسيم بزّي أنّ «الإعلام الغربي بدأ يركز على النبايع التي تدعم الإرهاب، وأن التالي ما يعد باستمطاعة الغرب المحافظة على الإزواجية بين الاحتضان الإرهاب والعمل الذي يقوم به على الأرض»، معتبراً أنّ «هناك قراراً عربياً للتعاطي بجديّة مع الإرهاب».

ولفت إلى أنّ «السعودية التي كانت تعتمد المعادلة الاستراتيجية بأن ترسل الجهاديين المتطرفين إلى دمشق وبغداد ويقابل الابتعاد عن مكة والمدينة والقدس، تستشعر اليوم الخطر الداعشي القريب، وتعلم أنّ عين البغدادي على الخليج».

وفي شأن الغارات الأميركية على «داعش» في سورية رأى بزّي أنّ «الطائرات العربية والتي يقودها أمرأه من الخليج، ليست لديها الأهلية لتحديد المواقع وقصفها، وهي فقط لإيصال فكرة أنّ الخليج متحضر ولا ينتج الإرهاب».

وأضاف: «نحن يجب أن نستثمر الإيجابية في هذه الغارات، ولكن علينا دائماً أن ننتبه إلى تداعياتها، لأن أميركا تريد بهذه الغارات أن تثبت بقاء منظومتها في المنطقة، ورسم حدود جديدة فيها، ولكن على أساس الإثنيات والطوائف وإلى ما دون الدولة، بالإضافة إلى تشويه الإسلام»، مؤكداً أنّ «الصدمة لأميركا وحلفائها العرب عند نهاية الموجة الأولى من هذه الغارات وبدء الجولة الثانية، عندها سيكتشفون أنهم غير قادرين على إحداث فرق حقيقي».

وأكد بزّي أنّ «المحور الروسي - الصيني - الإيراني هو مع سورية وإلى جانبها المقاومة أيضاً».

وقال: «إن قطر التي تمول الإرهاب وتركيا التي تدعمه استراتيجياً هما المتضررتان الرئيسيتان من التحالف لمحاربة الإرهاب، كما أن اردوغان يمثل اليوم ما تبقى من حزن للإخوان المسلمين في المشرق بعد هزيمتهم في مصر، وقد حققت تركيا العديد من المكاسب من وجود «داعش»، عبر وجوده مقابل الأكراد في سورية والعراق، كما استفادت منه في منظومة النفط، لذلك تواجه تركيا تحدياً في التحالف الأميركي لمحاربتها، خصوصاً بعد قرار مجلس الأمن منع تدفق الأموال والمقاتلين، ولكن تركيا ستضطر أن تتضاعف أخيراً أمام الأميركي والأطلسي».

وفي شأن السوري، قال بزّي: «يراد لسورية أن تطوق بثلاث مناطق عازلة مع حظر جوي في هذه المناطق، وأنها منطقة الجولان، وهناك محاولة لربط ريف القنيطرة بريف درعا ولكن جبهة النصرة لم تنجح في ذلك». وأضاف: «إن محاولة السيطرة من قبل المسلحين على الدخانبة هو محاولة لتخفيف الضغط على جوبر والمنس بالبولوعة وجمران التين ما زالتا تعتبران مناطق آمنة لكثير من السوريين، وبعد سقوط درعا كان طبيعياً أن تستغل الدخانبة خصوصاً أنّ هناك حرباً مستعرة بين لواء الأمة وبين قوات زهران علوش، بالإضافة إلى الإشغاقات التي تحصل بين صفوف جبهة النصرة، الممثل الرئيسي للقاعدة في سورية».

وشدد بزّي على أنّ «هناك شراكة قوية بين الأردن وإسرائيل لاستثمار جبهة النصرة في القنيطرة، خصوصاً بعد إفراجها عن أبو قتادة وقبلها عن المقدسي تزامناً مع ما يحصل في جبهة الجولان».

وفي ملف العسكريين المخطفين، قال بزّي: «نحن نتضمن مع أهالي العسكريين أخلاقياً ومبدئياً، وأنساق المحاولة استغلال عواطفهم للضغط على الحكومة اللبنانية كي تتصرف انطلاقاً من نقاط ضعفها»، أملاً «الوصول إلى نهاية سعيدة لهذا الملف ولكن بالرهان على نقاط القوة في لبنان، وبالمفاوضات وبشرط مزيد وليس بالمفاوضة ببقاء بها المنس بكل ما تبقى من كرامة وطنية للبنان».